[177] قال: فسرنا، فإذا نحن بصقر قد انقض على دراجة، فصاحت الدراجة، فأومأ أبو عبد الله عليه السلام إلى الصقر بكمه، فرجع عن الدراجة، فقلت: لقد رأيت عجبا " من أمرك (1) ! فقال: " نعم، الجدي لما أضجعه الرجل ليذبحه وبصر بي قال: أستجير بالله وبكم أهل البيت (مما يراد بي) (2) وكذلك الدراجة، ولو أن شيعتنا استقاموا لا سمعتهم منطق الطير ". 163 / 7 - وقد حدث سليمان الجعفري، قال: كنت مع الرضا عليه السلام في حائط، وأنا أحدثه إذ جاءه عصفور، فوقع بين يديه، وأخذ يصيح، ويكثر الصياح، ويضطرب، فقال لي:، أتدري ما يقول هذا العصفور ؟ " فقلت: الله ورسوله وابن رسوله أعلم قال: " يقول: إن حية تريد أن تأكل فراخي في البيت، فقم، وخذ تلك السكين والنسعة (3) وادخل البيت واقتل الحية. قال: فقمت، وأخذت النسعة (4)، ودخلت البيت، فإذا حية تجول في البيت، فقتلتها. وقد أوردنا في هذا الكتاب حديث الورشان مع الصادق عليه

_____ (1) في ص: منك ومن أمرك عجبا. (2) في جميع النسخ: فلم يراجعني، وما أثبتناه من الخرائج 7 - بصائر الدرجات: 354 / 19، دلائل الامامة: 172، الخرائج والجرائح 1: 359 / 12، مناقب ابن شهراشوب 3: 447، كشف الغمة 2: 305، الصراط المستقيم 2: 197، الوسائل 8: 391 / 9، مستدرك الوسائل 16: 24 / 1. (3، 4) ورد في بعض النسخ: النشقة، وفي بعضها الاخر: الشمعة وكلاهما تصحيف، وما أثبتناه من الخرائج. والنسعة: هو سير مضفور يجعل زماما " للبعير وغيره. " لسان العرب - نسع - 8: 352 ". وفي البصائر: النبعة: وهي العصا " لسان العرب - نبع 8: 345. (*)

_____